علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

22مايو وحدة الطاقات والإمكانيات مادياً وبشرياً وثقافياً وسياسياً وأمنياً

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 22 مايو 2010 م - العدد (14827) السنة الثانية و الأربعون

وجامع وجامعة و صحافة.. ومن الخطأ القول أن هذه مهمة طرف بعينه وقد يتفاوت حجم مسئولية كل طرف لكنها تبقى في الأخير مهمتنا جميعا... ونحن في الهيئة الوطنية للتوعية لم نأت محاولين أخذ مهام احد، بل إننا في مهامنا نتناغم ونتكامل معهم.. بل نحاول جاهدين عند قيامنا بأي نشاط التنسيق التام والمسبق مع الجهات ذات العلاقة وهذا ما يدلل عليه قيام رئيس الهيئة الأخ طارق محمد عبدالله صالح بعقد سلسلة لقاءات فردية وثنائية وجماعية مع الوزراء مثل وزير التربية والتعليم ووزير الثقافة ووزير الأوقاف والإرشاد ووزير الإعلام وغيرها من الوزارات التي قد تتقارب أهدافنا معها ويحتاج عملنا الميداني إلى التنسيق العمل معها ... فلا نعمل عملا إلا وقد خططنا له نسقنا مع الجهة التي قد يدخل في صميم أعمالها... محددين الخطوط العريضة لعمل برنامج متكامل متناغم الأهداف مستقبلي بطريقة علمية مدروسة .

تنسيق لا تضاد

ألا ترون أن هذا التقارب والتطابق بين المهام والأهداف قد يستحيل إلى معوق عند التنفيذ ؟

- نحن نعرف أن بعض أهدافنا وما نبغى القيام به من مهام قد تكون هي نفسها الأدوار المناطة بوزارات فهذا التطابق في الهدف يجب أن يعزز من فرصة تحقيقه .

و نحن ندرك قدراتنا فنحن أولا وأخير منظمة مجتمع مدني إمكانياتنا محدودة حتى ان توفرت الطاقة الروحية لدى منتسبي الهيئة فستظل إمكانياتنا محدودة ما لم تتعاون معنا الأجهزة المعنية خاصة في تنفيذ العمل الميداني .. ما أود أن أقوله هو أن نظام الحكم الرشيد يشترط فيه أن يكون هناك دور لمنظمات المجتمع المدني يكمل دور الوزارات ومؤسساتها والهيئات المختلفة .

فعملنا قائم على التنسيق وليس التضاد على سبيل المثال سنقوم نحن و وزارة التربية والتعليم بعدد كبير من البرامج تتضمن فكرة تدعيم الجوانب الوطنية والدينية لدى شريحة طلاب المدارس بمحاضرات وندوات.. كما سنقوم وبالتنسيق مع وزارة الأوقاف بدورات تخصصية مع المرشدين وخطباء المساجد .. وهذا التنسيق قائم أيضا في مجالات عديدة ومع جهات عديدة مثل وزارة الإعلام والثقافة .

فالهيئة الوطنية للتوعية ليست إلا إضافة وما تعمله هو التنسيق مع الجهات المختصة لتنفيذ أعمال متعلقة بأهداف تخدم الوطن بشكل عام .

حقيقة المشكلة

هل تصف مشكلتنا بمشكلة تنسيق أم مشكلة فعالية وضعف قدرة مؤسسات الدولة على أداء المهام ؟ أم ماذا ؟او كيف تنظر لمشكلتنا؟

- أقول أن جزءا كبيرا من مشكلتنا قائمة بسبب أن كل طرف يرمي باللائمة على الطرف الآخر.. والحقيقة التي يجب أن تتجلى هي أن المسئولية مسئولية جماعية تكاملية فمثلا مسؤولية الاهتمام بالنشء والشباب وغرس قيم الولاء الوطني فيهم ليست مناطة بوزارة الشباب والرياضة فقط ولا بوزارة التربية والتعليم فقط بل هي مهمة الجميع وزارة التربية و التعليم ووزارة الشباب و وزارة الثقافة و الشخصيات الاجتماعية والمنتديات والأندية الرياضية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني...نعم فكلنا مسئولون عن أن نصنع سياجا يحمي وطننا الحبيب ووحدته الغالية .

مشكلتنا ليست في غياب الوطنية بل في تغايب الوطنيين

تفسيركم لما هو حادث من قلاقل واضطرابات هو عائد لانعدام قيم الولاء الوطني وما تطلق عليه (هوان) الشعور الوطني؟ وما ردكم على من يقول ان نشاطكم محصور جغرافيا؟

- أنا أريد أن أؤكد أن مشكلتنا ليست في غياب الوطنية بل في تغايب الوطنيين وانزوائهم عن الساحة..فلا توجد منطقة في اليمن ينعدم فيها الولاء الوطني.. فمن الخطأ القول ان قيام مظاهرة في الضالع يعني أن أبناء الضالع ليسوا وطنيين ،كما لا يعني قيام مسيرة في لحج أن الولاء الوطني لدى كل أبناء لحج انعدم!! ..... بل يعني أن الوطنيين انزووا من الساحة .

نعم لدينا مشكل ولكن عوامل حلها في أيدينا ولا خوف على الوطن ولا على وحدته فالوطنيون موجودون في كل محافظة.. وانزواؤهم وتركهم الساحة للطرف الآخر هو ما أعطى لهم حجماً أكبر من حجمهم ومن يدعو للإنفصال صغير في نفسه وفي تأثيره وتفكيره وفعله .

نعم فتفسير ما هو حادث هو وجود وهن في الولاء الوطني... وهذا الوهن والضعف موجود في كل المناطق ونشاطنا ليس محصورا جغرافيا ولكنا نستهدف المناطق التي تعاني .. فلا تقل لي أن أحداث صعدة تخص صعدة ولا أن أحداث الشغب في بعض مديريات محافظة الضالع أو لحج تعنيهما ببقعتهما الجغرافية المحصورة بل تعني اليمن بامتداده شمالا وشرقا جنوبا وغربا.. و منه فنشاطنا في أي محافظة هو نشاط يستهدف اليمن من دون استثناء.

وسأضرب لك أمثله من أنشطتنا أصدرنا CD اسمه (ذلك قولهم بأفواههم) ووزعناه في كل أنحاء الجمهورية عن طريق كل القنوات المتاحة عن طريق وزارة التربية والتعليم وعن طريق خطباء المساجد وعن طريق الشخصيات الاجتماعية .. فالوحدة تعني اليمنيين جميعا وأي شيء يعترضها ولو كان في بقعة صغيرة في أطراف أطراف اليمن فهو مشكلة تعني كل اليمنيين... والقول أننا نستهدف محافظات على حساب محافظات أخرى كلام غير صحيح فرسالتنا تخاطب الجميع وهدفنا لا يقف إلا عند حدود اليمن من أقصاها لأقصاها .

ندواتنا ومحاضراتنا وبروشوراتنا ومختلف أنشطتنا الحالية والمستقبلية والتي سنعلن عنها في قريبا هي نشاطات تستهدف كل اليمن ولعلها تكون أكثر تركيزا في المناطق التي يوجد فيها توتر مثل صعدة والضالع لكن هذا لا يعني أننا نغفل بقية المحافظات .

ما يحصل اليوم امتداد لطموحات الانفصاليين ومن فقدوا مصالحهم

كيف تنظر اليوم لظهور نزعات وأفعال داعية إلى الانفصال ونحن على بعد عشرين عاما من إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة؟

- يدرك اللبيب اليوم أن الحزب الاشتراكي وللأسف الشديد لم يدخل الوحدة إلا هروبا من السقوط وكانت خطوته نحو الوحدة بمثابة هروب إلى الأمام ..وهذا ما تأكد للجميع من خلال محاولتهم الانفصالية عام 1994م...التي قاموا بها عندما شعروا أن بقدرتهم الانفصال وقد خاضوا حربا من اجلها فبادروا بها فهم أول من أطلق قذائف الحرب .. وما يحصل اليوم ليس جديدا بل هو امتداد وانعكاس لأزمة صيف 1994 م التي تسببت بها طموحات الانتهازيين ممن فقدوا مصالحهم وها هم اليوم يعيدون الكرة مستغلين قضايا الحقوق أبشع استغلال ...إلا أن الوحدة راسخة ولا خوف عليها فهي إرادة شعب باقية ببقاءة.

ذيول و رؤوس

..... ؟

- أس ظهور النزعات الانفصالية وأساسها ناس فاقدون مصالحهم يريدون العودة للحكم متسلطين أو متسلطنين على هذا الجزء الغالي من الوطن ...فهذه النعرات يقوم بها ذيول موجودة في الداخل بينما الرؤوس الكبيرة في الخارج .. نعم هناك مطالب حقوقية لكن ما يجب إدراكه أن على الدولة ان تحلها وتعيد الحقوق لأصحابها فما هو حادث هو أن البعض استغل هذه المطالب وركبوا هذه الموجه وضخموها ليحيلوها لازمة ساعين لإعادة التاريخ إلى الوراء وصاروا يقولون إن الانفصال هو الحل وهذا من عاشر المستحيلات .

بصراحة دكتور هل من خوف فعلي على الوحدة ، دفع باتجاه تأسيس هيئة وطنية للتوعية بالولاء الوطني ؟

- الأسباب التي جعلتنا نشهر الهيئة كثيرة و قد تعرفها من خلال معرفة أهدافها التي من أهمها دراسة الظواهر السلبية على أساس أن نعرف ما هي الحلول ونعرف حجم وعمق الفجوة بين المفترض والقائم كل هذا يجب ان يتم على أساس علمي لكي نستطيع ردم هذه الفجوة.

ومن ضمن الأسباب التي جعلتنا ننشئ هذه الهيئة هي جوانب التقصير الكبير في تعزيز قيم الولاء سواء في الأسرة أو في رسائل الإعلام فالتقصير واضح سواء من جانب الدولة ومؤسساتها في الميدان ....إذا فهناك عدة من عوامل دعتنا إلى إشهار الهيئة في هذا الوقت خاصة في ظل ما نشاط خبيث يحيك بالوطن ووحدته وفي ظل تكاسل وركود حكومي في المقابل فكان إشهار الهيئة ضرورة .

لا قلق على الوطن ولا على الوحدة

دكتور لم تجب عن سؤالي هل من دواع للقلق على اليمن ووحدته ؟ وهو ما قد يستشعره البعض من إنشاء الهيئة الوطنية للتوعية ؟

- أقول لك لا قلق على الوطن ولا على وحدته فبرامج الولاء الوطني كل الدول بل وكبرى الدول تعمل بها ففرنسا تنفذ برنامج مثله وبالمثل روسيا وكما أن مصر أيضا تعمل نفس الشيء مع الوضع في الحسبان ان المصري أكثر اعتزازا بمصريته ... كما أن الإمارات حاليا تنفذ برنامجا في هذه المجال والكويت كذلك.... جهودنا هذه لا تدعو للقلق بل هي بسبب تغافل وتقاعس عن تأدية ادوار كان من المفروض أن تقوم جميعا بها سواء مؤسسات دولة و شخصيات اجتماعية ومؤسسات مجتمع مدني ...لكن الآن جاء الوقت لشد الحزام والانطلاق لتنفيذ الأدوار .

برامج الهيئة الوطنية ذات أهداف وطنية وإنسانية

ماذا عن برامج الهيئة الماضية والحالية والمستقبلية ؟

- الهيئة الوطنية للتوعية قامت وتقوم وستواصل إن شاء الله بتنفيذ برامج متنوعة تهدف إلى تعميق وترسيخ الولاء الوطني وتدعو إلى الوسطية والاعتدال في الجانب الديني ...وهي برامج تم إقرارها في جلسة مجلس أمناء الهيئة برئاسة توفيق محمد عبدالله صالح رئيس الهيئة .

وهل من برامج أو فعاليات خاصة بعيد الوحدة العشرين؟

- نعم فسيكون لنا برنامج كبير في مايو من ضمن فعالياته رفع أعلام الجمهورية على حوالي مليون بيت (يوم العلم)... وسنوزع أعلاما لعدد كبير من المدارس في كل محافظات الجمهورية بالشراكة مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني .

والجميل في هذا البرنامج هو أن هدفه ليس فقط رفع الأعلام وإنما ترسيخ قيمة العلم الوطني وقيمة الولاء الوطني ...وله قيمة ذات جانب اقتصادي إنساني تتضح من خلال أننا أوكلنا إنتاج هذه الأعلام إلى الأسر المنتجة والجمعيات ... بما يحقق هدفا تكافليا و اجتماعيا .

يوم العلم

مقاطعا : يوم العلم ...ماذا تعني بيوم العلم ؟

- يوم العلم ..هو ما نسعى لإقراره إن شاء الله وسيكون في العاشر من مايو من كل عام وسننفذ نشاطنا الخاص بتوزيع الأعلام بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بحيث يتم في هذا اليوم وتخصص حصة خاصة توضح ماذا يعني العلم ؟وما هي رمزيته؟ وبعدها سيتم توزيع الأعلام على الطلاب ليرفعوها على منازلهم .

كنا نتحدث عن برامج وأنشطة الهيئة ؟

- من ضمن أنشطتنا ما ربما شاهدته بداية الشهر الحالي من توزيع اللواصق الموجودة على السيارات والتي تحمل العلم الوطني وعبارة اليمن في قلوبنا والتي استهدفنا فيها حوالي ثمانمائة ألف إلى مليون سيارة في مختلف محافظات الجمهورية .

سبعة أيام وثماني محافظات

هل من أنشطة خاصة تعقد بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى العشرين للوحدة ؟

- مايو شهر خاص واحتفالنا به سيكون احتفالا خاصا، فكما قلت لك سنقوم بتوزيع مليون علم في مختلف المحافظات ترفع في مليون بيت ،كما سنقوم باحتفالات شعبية مفتوحة تستمر لمدة سبعة أيام تقام في ثماني محافظات .

ماذا عن الأنشطة بشكل عام على مدار العام ؟

- برامجنا كما تعرف هادفة وطويلة تمتد مدار العام حاوية لحزمة كبيرة من البرامج في المجال التوعوي الثقافي والديني.... منها برامج ستنطلق في رحاب جامع الصالح في هيئة محاضرات وندوات بالإضافة استضافة بعض كبار العلماء من الداخل والخارج وسنعقد دورات تنشيطية للعلماء والخطباء وسنعمل ندوات وبرامج هادفة تسجل تلفزيونيا من ضمنها فلاش جميل يقترب من (فلاش السبورة) سيتم إطلاقه قرب العيد العشرين انتهينا من تصويره ، اخذ منا اسبوعين تصوير مع أن مدته لا تتجاوز دقيقة واحدة، ..كما لدينا برامج سننفذها مع شعراء يمنيين وغيرها الكثير الكثير وأود أن اذكر بأننا أولا وأخيرا لسنا جهة تنفيذ بل جهة تنسيق .

تعز والاحتفال

تعز ستكون مدينة الاحتفال هذا العام هل من أنشطة خاصة ستنفذوها فيها ؟

- تعز المدينة الساحرة ، المدينة التي يكن لها كل اليمنيين الحب كونها ساحرة اليمن وعاصمة ثقافتة ...لهذا ولكونها ولكونها عاصمة الاحتفال فسيكون تركيزنا على أن يكون نصيبها من فعالياتنا كبير نخص بها (تعز) ... فنحن نعد لاحتفال مفتوح كبير وشعبي في محافظة (تعز) إلى جوار المحافظات السبع الأخرى التي قلت لك عليها .. وسنقيم فيها عددا كبيرا من الأنشطة بالتنسيق مع فنانين ومسرحيين وسنقيم معارض للرسوم التشكيلية وسنقدم لوحة فنية كبيرة سيتم عرضها يوم الثاني والعشرين من مايو .

احتفالات شعبية

هل يتعارض هذا الحفل وهذه الاحتفالات مع الاحتفالات الرسمية أم أنها هي نفسها؟

- احتفالاتنا لا تتعارض مع الاحتفالات الرسمية وليست الاحتفالات الرسمية فهي احتفالات كما قلت لك شعبية مفتوحة تقام في ثماني محافظات وتستمر لمدة سبع أيام .

ماذا سيكتب التاريخ

سؤال أخير ماذا تعني لك الوحدة اليمنية ؟

- الوحدة تعني الكثير لكل مواطن يمني شريف فالوحدة حلم تحقق وأصبح مصير .. ومن المستحيل أن نتنازل عن الوحدة لأي سبب كان لأنه لا يشرفنا أمام أنفسنا ولا أمام أبنائنا وأمام الأجيال أن يكتب عنا التاريخ بأننا الجيل الذي ضيع أهم منجز تحقق في التاريخ الحديث ليس لليمن فقط ولكن في تاريخ الأمة العربية ألا وهو الوحدة اليمنية .

رئيس ملتقى (أبناء اليمن الوطني التضامني) لـ 14 أكتوبر :

ثقافة الكراهية بين أبناء الوطن الواحد هي ثقافة مسخ

الملتقى يهدف إلى إرساء الوعي الثقافي الوحدوي الوطني

علي صالح الحميقاني رئيس ملتقى ابناء اليمن الوطني التضامني يتحدث لـ (14اكتوبر) عن مسيرة الملتقى وأهدافه ودوافع إنشائه ...متعمقا في هذا الشأن واستطرد ليحدثنا عن خطة الخسران وممولها الخسران.. ويدعونا للتأمل في القرآن لنستنبط الجزاء المستحق لمن يدعو للانفصال .. ويقول عن الوحدة إنها الانتصار الكبير الذي توج انتصار سبتمبر وأكتوبر.. فقد كانت بالأمس حلما ومولودا منتظرا وهي اليوم تحققت بارادة الله فأصبحت قدرا بقدرة مقتدر.. فإلى التفاصيل :

لقاء/ لؤي عباس غالب

بداية

استهلالا حبذا لو تحدثنا عن بداية مشوار الملتقى ؟

- بدأنا رحلتنا التضامنية مع الوطن ووحدته في شهر فبراير 2009م الذي كان بإعداد اللجنة التحضيرية التي كان قوامها ثلاثمائة وواحد كنواة تأسيسية حيث قمنا بعمل منتديات تثقيفية وتوعوية لإرساء الوعي الثقافي الوطني في صفوف المجتمع كخطوة أولى وكخطوة ثانية قمنا بالتشبيك بيننا وبين ما يقارب اثنين وسبعين منتدى في العاصمة صنعاء كان يأوي إليها أبناء اليمن من جميع محافظات الوطن سواء من شماله أو من جنوبه وكخطوة ثالثه قمنا بتدشين المهرجانات التضامنية مع الوطن ووحدته والتي كانت تحت شعار((قال الشعب يمانيون إخوة.. شعب واحد ..بلد واحد.. مصير واحد ..عقيدة واحدة... زعيم حكيم) ثم أخيرا أتت المرحلة الأهم والتي انتقلنا فيها من مرحله المهرجانات إلى تكوين ملتقى أبناء اليمن التضامني الوطني الذي اوجد وتبنى مشروع إرساء الوعي الثقافي الذي يصل قوام لجنته التحضيرية إلي أربعمائة شخصية مهمتها التواصل مع مختلف الشرائح بهدف خلق استجابة وجدانية من كل أبناء الوطن تجاه حاضرهم ومستقبلهم .

■ علي صالح الحميقاني

مع الوطن ومع الوحدة

إلى ماذا كان يهدف الملتقى من خلال إقامته للمهرجانات التضامنية العام الماضي ؟

- كانت هذه المهرجانات رسالة تأكيد للداخل والخارج بأن الإنسان اليمني على المستوى الشعبي والثقافي والأدبي والديني مع الوطن وخلف الوحدة قدر ومصير , كان الهدف من مهرجانات التضامن التي استمرت عاماً كاملاً هو إيجاد غطاء رادع لكل الثقافات المعادية لهذا الوطن وخلق مظلة يقف تحتها كل اليمنيين حاملين ثقافة واحدة ,رؤية وطنية وحدوية واحدة .

أهداف التضامن

ما الأهداف التي يسعى ملتقى التضامن لتحقيقها ؟

- الأهداف التي يسعى هذا الملتقى لتحقيقها تدور كلها حول هدف رئيسي وأحد هو إرساء الوعي الثقافي الوحدوي الوطني وإيجاد المواطن الصالح .. وبعدها تأتي أهداف مهمة أخرى مثل مكافحة الجريمة والارهاب ايا كان شكله ونسعى لخلق اصطفاف وطني مع قيادتنا السياسية الوحدوية الممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح .. وأخيرا يسعى الملتقى لإغلاق مسرح الجريمة والانفصال ومحاربة ثقافة الكراهية من خلال السعي للحفاظ على الجيل وتنشئته تنشئة وطنية .

وحدة وجدان ومصير

الدوافع التي جعلتكم تسيرون في إنشاء هذا الملتقى ؟

- هو حس وجداني صادق لان الظروف التى تواجه وطننا تتطلب الوجود مع قيادتنا السياسية لان غيابنا في هذا الوقت يتيح الفرصة أمام أعداء الوطن أصحاب المشاريع المكيدة لهذا الوطن ووحدته وللإنسان اليمني بشكل عام، فهذا دافع صادر عن إيماني العميق بأننا كشعب شركاء في الوطن شركاء في الوجدان وفي المصير..

برامج وأنشطة

هل من فعاليات تستعدون للإعلان عنها في الفترة القليلة القادمة ؟

- ملتقى التضامن الوطني هو ملتقى تضامن مع الوطن ووحدته وفعالياته متنوعة تحوي برامج واسعة على مستوى كل محافظات الجمهورية فنحن نعد لتدشين برنامج ندوات نهدف منها غرس الولاء الوطني في القلوب والعقول مستهدفين جيل الشباب بشكل خاص ...وبالنسبة للأنشطة القادمة فنحن الآن نضع اللمسات الأخيرة للإعلان عن تفاصيل الحصول على جائزة نطلق عليها اسم جائزة شهداء الثاني والعشرين من مايو .. فنحن نعتز بـ 22مايو ...وهي جائزة سنقدمها على مستوى الجمهورية وعلى مستوى المحافظات في مجالات عديدة فسنعطيها لأفضل طالب ثانوية على مستوى المحافظة وعلى مستوى الجمهورية ولأفضل محافظة وأفضل مثقف وأفضل أديب وأفضل شاعر تبنى في شعره الوطن ووحدته .وسنكرم كل من يساهم بشكل بارز في غرس حب الوطن والوحدة ساعين من خلال هذه الجائزة إلى تحقيق أهداف اجتماعية ووطنية وحدوية وتثقيفية في آن واحد..

الوحدة اعتزاز عربي وإسلامي

الوحدة اليمنية قيمة دينية وحضارية وتعتبر ميلاد اليمن الحديث الذي ناضل من اجله الآباء والأجداد ماذا تقولون لمن يدعون للانفصال ؟

- الوحدة اليمنية ولدت في زمن العقم ، كما أنها لم تكن وليد توافق وجهات نظر بين أطراف معينة متى ما اختلفت وجهات النظر بين هذه الاطراف انتهت ..لا بل هي أسمى وأعلى فهي بالأمس كانت حلم ومولوداً منتظراً واليوم تحققت فغدت قدر بقدرة قوى مقتدر .

فالوحدة هي مبدأ عقيدي إسلامي وعليه فنحن مؤمنون أن العمل التضامني مع الوطن ووحدته هو واجب ديني أساسا, فأنا كيمني إن لم اعتز اليوم بوحدتي فلن اعتز أساسا بالقدس كعربي ولن اعتز بالأمة الإسلامية كمسلم.

لا نقاش على الوحدة

وأقول لمن يدعون للتفكير والنقاش حول الوحدة لا مجال للتفكير ولا للنقاش فالفكر والحوار والنقاش يكون في أمور الحياة التي نختلف أو يصح أن نختلف عليها أما قضية الوحدة أو التنازل عن مبدأ وطن والتخلي عن قائد يحمل طموحي فهذا كلام لا تفكير فيه ولا نقاش , لأن الفكر كله وحدة وطن واعتزاز فقد نشأنا على حب وطننا وعلى حب قائدنا وحبنا لعلي عبدالله صالح لم يأت من فراغ بل لأننا شركاء بالمصير ولأنه قائد يتبنى إحساسنا الوحدوي ...

ثقافة الانفصال

كمواطن يمني عاش الغربة لسنوات عديدة هل لامستم وجود نزعات عنصرية بين اليمنيين وهل هناك فعلا من يقوم بإشعال هذه الفرقة بين الجاليات؟

- ثقافة الكراهية هي ثقافة مسخ بدأت تظهر مؤخرا للعلن ولعل بدايتها كانت في بلاد الغربة.. فخلال غربتي وخاصة في 2005م وجدت قيام البعض بنشر ثقافة الكراهية بين أبناء اليمن الواحد في بلاد الاغتراب سواء في الإمارات أوالسعودية أوبقية دول الخليج وغيرها..

خطة الخسران وقائدها الخسران

وقال مواصلا حديثه وهذا ما اكتشفه لاحقا انه كان تنفيذا لخطة ذات مراحل يقودها ويمولها خائب الأمل الخسران المبين علي سالم البيض و زمرته (التعبانة) محاولين نشر الفرقة وثقافة الانفصال بين صفوف المجتمع المغترب وكانت هذه مرحلتهم الأولى تبعها مرحلة النزول الميداني الذي كان في بداية 2009 م وأعني بهذه المرحلة المرحلة التي بدؤوا فيها بتجنيد مجالس القرى والمدن محاولين إيجاد ثقافة الكراهية في المجتمع لحقها مرحلة ثالثة تمثلت بتشكيل الحراك الذي يعتبر المنشأة الأخيرة التي يعتقدون أنهم من خلالها سيحققوا مشاريعهم الهدامة .....

ليس بمسلم

واستتبع حديثه بالقول ثم كانت فكرة تقوية الحراك ..بأنصار اقل ما أقول عنهم إنهم لا يحبون لا الله ولا الرسول و يكرهون كل ما يقوله الله وكل ما يقوله الرسول يكرهون الإسلام الذي يدعو إلى الوحدة فلا يوجد مسلم صادق الا ويحب وطنه ويحب وحدته بل ويسعى للوحدة الاكبر فليس بمسلم من يحمل ثقافة الفرقة والتشتيت بين الناس.